

41(ذوق ثمرة محبة النبي صلى الله عليه وسلم |) برنامج ذوق

الثمرات (| الشيخ المربي محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:06](#)

اه اخوتي في الله هو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:24](#)

اجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله هكذا ايام الخير تمضي وتنقضي سريعة غير بطيئة وقطار الخيرات والبركات والسمرات لا ينتزر احدا. ان من يدرك يركب ومن لا يدرك يفوته القطار - [00:00:38](#)

واذا فاتته القطار فهذه اخر رحلة الى عتق الرقاب اخوتي اننا بحاجة الى ان ندرك لان هذا القطار يتوقف في محطات والمحطة التي تمر انقضت انقضت لن تعود اليها مرة اخرى. ايما يوم من عمرك مضى فلن يعود هذا اليوم. ايما فرصة من فرص المغفرة قضت فلن - [00:00:59](#)

تجد هذه الفرصة مرة اخرى لن تجدها عدت خلاص خلصنا مش مش هيرجع اليوم ثاني. يعني عدى يوم كذا يوم الاثنين ما فيش اللي بياخدوا الثلاث واربع الاثنين الجاي مش هو ده - [00:01:28](#)

ده حاجة تانية حاجة تانية ده خمسة والثاني آآ اتناشر ده خمستاشر والثاني اثنين وعشرين ما فيش حاجة بتتعدا ثاني وهذه خطورة امور الحياة هذه خطورة امور الآخرة ان ما مر لا يعود - [00:01:43](#)

وان الحياة اذا انتهت فليس فليس ثمة سبيل لاعادة اخرى دايمما تجد الكفار يقولوا في النار لو ان لنا كرة فنكون من المحسنين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون - [00:02:01](#)

بيقولوا آآ وهكذا يطالبون ويتمنون ويشتهون ويحبون ويريدون وينادون ويستشفعون ويبكون يصرخون وهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولنا نعمركم فانت خلاص خلصت والشاهد - [00:02:25](#)

اغتنم هذه الايام واغتنم هذه الفرص ولزلك قال جل جلاله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا خلفه يخلف بعضها بعضا. يقوم وراء الثاني وموسم ورا الثاني. المهم تلحق - [00:02:52](#)

وقفنا مع ذوق ثمرة اتباع النبي واحلى سمرتين اللي عدوا دول ثمرة لا اله الا الله وثمره حب النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله دي ما فيش زيبها - [00:03:14](#)

لما القلب يشعر بطعم لا اله الا الله زي ما قلت لكم كده لا يمكن يشرك. يشرك ازاى ما يقدرش مع مذاق لا اله الا الله ان هو يعبد حد ثاني ولا يحب حد ثاني. سبحان الله العظيم. عشان كده قلت كده قلت اللي يحب ربنا - [00:03:36](#)

هو ده اللي فهم معنى الحب فما ينفعش يحب حد ثاني ده حب ربنا الذي له الجمال كله. والكمال كله والعظمة كلها. والقوة كلها والقهر وكله والقدرة المطلقة لله. حب العزمة دي. حب ربنا جل جلاله العظيم الجليل الكبير المتعال القهار - [00:03:58](#)

الجبار الملك باحب مين ثاني بقى موضوع الحب انتهى حب مين ؟ الناس اللي بتحب السفاسف والسيئات والسفاهات والتفاهات دول ناس بيجبوا اي حاجة لانه ما بيجبش ربنا ولو احب الله لاكتفى به - [00:04:22](#)

انا بتكلم بقى عن الحب الحقيقي حب الشهوات وحب التفاهات ده موضوع مش حب وانما مسالي اي حاجة وخلص والشاهد ان
اللي يزوق ثمرة لا اله الا الله اللي يدوق طعم - [00:04:44](#)

ثمرة لا اله الا الله ويحصل تعلق قلبه بالله لا يستطيع قلبه ان يلتفت الى غير الله يتم الاقبال على الله والانشغال بالله والعكوف على
طلب مرضات الله يلتفت القلب ولا يتحول - [00:05:11](#)

اتنين اتباع النبي ازاى نعملها؟ اسمع بقى واحد الاقتداء بالنبي والتأسي به الاقتداء بالنبي والتأسي به ظاهرا وباطنا. يبقى ظاهرا
كانت لحية النبي ازاى قلت له كده. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان له لحية - [00:05:41](#)

اه قد ايه مات رسول الله كما حدثت السيدة عائشة ولم يأخذ من لحيته لا من طولها ولا من عرضها خلاص هي كده زي ما ربنا خلقها
ورا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

طب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان ماسك في ايده سبحة ما كانش ماسك في ايده حاجة. ما مسكش في ايدي حاجة سيدنا
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلي في البيت ولا في المسجد - [00:06:29](#)

صلى الله عليه وسلم طب سيدنا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ربنا قد ايه التأسي به باطنا ان ابقى من جوايا من جوة
قلبي متأسف النبي مش بس ظاهرا الظاهر كان احب الثياب اليه القميص - [00:06:41](#)

وكان احب الالوان اليه البياض وكان ولا ده زاهرا باطنا بقى ان جوة قلبي ابقى متأسى به ان انا اللي انا بعمله ده بحب مش منزرة ولا
شكليات ولا حب مزهرة ولا - [00:07:06](#)

وانما اتأسى به. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. في تواضعه. شف كان سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. الله وقال الله
للنبي وانك لعلى خلق عظيم. ياما كررت وقلت انا متعجب كيف احتمل قلب النبي - [00:07:29](#)

الله لا ده انت لو واحد مدحك ولا اثنى عليك من المشهورين ولا الكبار شوية ولا اللي انت بتطلب رضاهم وتتمنى لقاءهم تموت من
الفرح زهرت صورتك في الجرنال تشيلها في - [00:07:50](#)

آآ في البيت آآ مش عارف زهرت في حنة تحتفظ بها وتحطها على تليفونك وتفرج الدنيا الله الله الجليل الكبير المتعال يمدح سيدنا
النبي طب النبي استحتمل دي ازاى وبقي بعديها متواضع للناس ازاى - [00:08:10](#)

هو ده التأسي به باطنا انك انت مهما مهما كنت فلا تجاوز قدرك صليت على سيدنا النبي؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اتنين
تحكيم النبي صلى الله عليه وسلم في حياتك - [00:08:30](#)

وان يكون تحاكمك دائما الى شرعه. فعله وقوله في اعتقاده تقريره صلى الله عليه وسلم قال الله جل جلاله وكذلك اوحينا روحا من
امرنا ما كنت تدري ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:09:00](#)

ولكن جعلناه نورا يهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله اسبت بقى شوية وركز معي
وافهم الاية دي على وجهها وهات من الاول - [00:09:31](#)

قال الله جل جلاله وكذلك اوحينا اليك روحا علمائنا يقولوا ايه؟ علماء التفسير لهم ملحظ لطيف اوي بكلمة رح شبه الله القرآن بانه
روح. القرآن كلام الله غير مخلوق. خلاص؟ ده اعتقادنا وده ايماننا. وانا راجل آآ سلفي احب - [00:10:06](#)

اعتقاد السلف وامشي عليه ولا اخالفه وانا تائب من كل كلمة او حرف يخالف اعتقاد وهدى وعلم وعمل السلف تبت الى الله على هذا
نسبت حتى نموت ان شاء الله - [00:10:30](#)

الشاهد ايه؟ عشان بس ما حدش يفهم كلامنا غلط ويروح يقطع حنة ويقول لك شف لا انا بقول اهو ان انا كل ما نقوله ونعتقده
ونعمله الكتاب والسنة بفهم سلف الامة - [00:10:47](#)

كلام نهائي واخير ولا يحتاج الى اي مراجعات اقول بقى براحتي وكذلك اوحينا اليك روحا. بعض اهل التفسير يقول ايه؟ شبه القرآن
بانه روح لا بد للمؤمن اذا كان محبا لله ورسوله - [00:11:01](#)

ان يسلم قلبه الى رسول الله بيان فيه من هذا الروح الذي اوتيه فتدب فيه الحياة فهذا القلب قطعة مضغة من اللحم والدم العبيط

مسلم الجنين في بطن امه يكون نطفة مضغة علقه - 00:11:25

حتى يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويصير بشرا سويا ادم لحم ودم ما فيهاش روح سيدنا النبي اذا استسلمت بهديه واتباعه وامره وسنته وفعله وقوله وعمله وعبادته يدب الروح في قلبي - 00:11:57

ويصبح بعد ما كان هذا القلب مجرد لحم ودم يبدأ القلب يتحرك قال ايه؟ انزعاج القلب. قال ايه؟ انبعاث القلب. قال ايه؟ قول القلب. قال ايه؟ هذا ان يقول القلب وان ينبعث وان ينزعج - 00:12:35

وان يتحرك وان يتوجه وان يسير الى الله سبحانه وتعالى لازم تكون فيه حياة. الحياة دي مش هتيجي غير بعد اتباع النبي وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا اذا كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ربنا بيقول لسيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم انك يا محمد ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:12:53

وانما هذا من الله الذي علم النبي هو الله والذي فهمه واوحى اليه هو الله والذي داله كيف يدعو وكيف يعلم؟ وماذا يقول؟ وكيف يسير اليه؟ وكيف يصل اليه؟ وما الذي يرضيه؟ وما الذي يسقطه؟ الله - 00:13:20

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة الرسول صلى الله عليه وسلم لازم تستسلم له كده بلى وربك لا يؤمنون. مش مؤمن ولا هينفع لك ايمان ولا هينضب ايمانك ويصلح ايمانك. ويصح ايمانك ويقبل ايمانك - 00:13:40

الا اذا سلمت للنبي الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقلنا مش بس كده بعد ما تستسلم تسمع الحكم ولا ثم لا يجدوا في انفسهم بعد ما تسمع قضاء النبي في المسألة - 00:14:07

ما تقولش ماشي. ادام النبي قال خلاص سبحانه الله العظيم لأ ده انت تبقى ايه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا حرج اقول الله باجمل حاجة كنت اتمانها ان النبي يقول كده - 00:14:33

ان النبي يعمل كده ان يطالع عنا هدي النبي في الحتة دي كده ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ثلاثة الرضا بحكم رسول الله وشرعه اربعة - 00:14:54

طاعة النبي فيما امر دون تردد قال الله جل جلاله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا - 00:15:10

مبيننا هي دي عدم التلون او التلون هذا متلوم عدم تلوم الارادة عليك اكبر مشكلة بتواجه مسلمين في زمنا تردد التردد ليس من سمات المخلصين الصادقين وانما التردد من اخص صفات المنافقين - 00:15:32

قال الله جل جلاله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. لأ الآية اللي قبلها انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:16:13

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم وهم في ريبهم يترددون هي دي قصة ايه قال الله عز وجل عن المنافقين انهم قال الله سبحانه وتعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - 00:16:34

يراؤون الناس ولا يذكرن الله الا قليلا وزبي زبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء نفسه يصلي ويبقى كويس ويبقى من الصالحين ويقرب من ربنا ونفسه يمشي مع بنات - 00:17:08

ويلبس محزق وملزق ويتنطط على المزيكا ويروح يقعد قعدات وحشة نرجع بالليل تعبان وقرفان ومدايق يروح يصلي ويصبح الصبح يغوي مع الغاوي تلاقيها نفسها تتحجب وتتغطى اتقرب من ربنا تحفظ قرآن - 00:17:35

وتبطل معاصي وهي في نفس الوقت برضو بتحب انها تلبس المقطع والعريان وتمشي معه وتسمع وتشوف ابن القيم قال عليها ايه وقلب في البرزخ. القلوب ثلاثة. قلب قد ولد وقلب لم يولد وقلب في البرزخ - 00:17:58

قد قطع مسافات وبقي عليه مفاوز وفلوات يعني قرب من ربنا خطوة بس قدامه لسه ثلاث اربع تلاف خطوة على ما يوصل. على ما يعدي الهباب اللي هو فيه بس اللي منعه التردد يقرب خطوة ويرجع عشرة. ويقرب خطوتين ويرجع تلتمية. ويقرب عشر خطوات ويرجع خمس تلاف - 00:18:24

النهاردة احنا في فرص وزى ما قلت في اول الحلقة ان احنا محتاجين وبشدة ان احنا نغتني الفرصة. قبل ما تضيع لان الفرص لا تعود
الفرص ما بترجعش خمسة تصديقه فيما اخبر - [00:18:54](#)

بعض الناس من اصحاب المدرسة العقلية بيقول لك اي حديس اعرضه على دماغي العقلي ما تعرضش النبي على عقلك النبي قال
سمعا وطاعة عبادة العقل الذل لله. الذل للشرع الخضوع للشرع السجود لله - [00:19:23](#)

ان يجتنب ما نهى الله عنه ورسوله دون تردد لما يجي نقول له التدخين حرام النزر الى النساء المتبرجات حرام والله عالم القرآن
دي ونفضل نجيب له ادلة من القرآن. لكن - [00:19:48](#)

اقول لك ما فيش ادلة في القرآن ده من كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا الامر باعفاء اللحية وعدم حلق اللحية. الامر
بالنقاب بمنتهى البساطة انا بجواب بمنتهى البساطة لكن الناس اللي هي عايزة - [00:20:10](#)

آآ تتفذك وتتنطط ده موضوع ثاني لكن انا بقول يا ترى زوجة النبي والصحابيات كانوا لابسين ايه بس سبنا بقى من هنا ومن هنا.
كانوا لابسين ايه يا ترى كانوا لابسين العبيان ده ؟ كانوا لابسين الخمار ده ومبيين وشهم كده - [00:20:24](#)

كانوا لابسين ايه؟ كانوا مغطيين وشهم ولا مش مغطيين هو ده الكلام وخلصنا وانتهت عند اللي عايز اما اللي عايز بقى يدور ويجيب
كلام واخذ ورد ومناقشات وجدال ورأي انتم حرين بقى ده موضوعكم - [00:20:45](#)

لكن انا بكلم اللي بيحبوا النبي واللي عايزين يحشروا مع النبي ويدخلوا الجنة مع النبي. ويبقوا مع النبي في الفردوس الاعلى. صل
عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم دول موضوعهم مختلف - [00:21:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم على اريجته اي جالسا متبخترا متعازما يأتيه الامر من من عندي فيقول ما ادري
ما كان في كتاب الله اتبعناه - [00:21:23](#)

اي وما لم يكن لا اتبعه لان النبي صلى الله عليه وسلم يوصف حالة بعض الناس النهاردة واحد قاعد على مكتب عزيز منفوخ ومتبختر
كده لا لا لا احنا لنا قرآن. اللي في القرآن يمشي - [00:21:46](#)

اما الاحاديث دي كلها ضعيفة وموضوعة سببك من الكلام ده نحن لا ننكر ان في الاحاديث ضعيفا وموضوعا. فيه احاديث ضعيفة
الموضوع نشيلها بقى. اركن تعال نتفق الاول. ايه الضعيف والموضوع؟ نركنه والصحيح نلتزم انا وانت - [00:22:05](#)

بس وخلصت القضية. ما نقعدش كل ما نطلع حاجة تقول لي لا ده ضعيف وموضوع. لأ. الضعيف والموضوع معروف علمائنا قالوا لها
الجهابزة ينخلونها نخل السنة اتنخلت واتغربلت ميت مرة - [00:22:23](#)

على مدار التاريخ وزى ما بقول لك كده اي حديس اي حد في الدنيا قال ضعيف بلاش منه ده تعال نتفق بقى على اللي ما حدش في
الدنيا قال عليه ضعيف - [00:22:43](#)

احيانا ايه تلاقي مسلا حديس ابن حجر قال علي ضعيف والنووي قال صحيح تلاقي مسلا ايه الشيخ الالباني قال ضعيف شعيب
الارنقوط الشيخ شعيب قال آآ صحيح كل اللي قاله ضعيف نركنه نشيله. بلاشه. ربح دماغك. ما تزعلش. عندنا في الصحيح كفاية.
اللي اتفق على صحته - [00:22:55](#)

ما هي الاحاديث برضو مش البخاري ومسلم بس لأ كتب السنن مليانة فلذلك اللي اتفق يعني ايه؟ اللي ما حدش قال فيه انه ضعيف
يلزمني ويلزموك يمشي الكلام ده على عين النورسة - [00:23:20](#)

ونتفق وخلصت ما نجيش بقى يقول لأ لأ القرآن بس ازاي ؟ وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اني اوتيت القرآن ومثله معه
سبعة الا يقدم قول احد من البشر على قول النبي كل يؤخذ من قوله ويرد - [00:23:35](#)

الا النبي محمد كله بشر ايا كان فلان او علان اكبر اسم يقول يرد ان كان يخالف الكتاب والسنة. عشان كده كلمتي المشهورة طول
عمري بقول ان اي كلام يجي لك يخالف كلام الله - [00:23:55](#)

وكلام رسول الله في جزمك وارميه ولا يهكم سبعة ان نبتدع بعد ما اتى به النبي العبادات توقيفية زي ما قلنا كده. الصلاة زي النبي
ما صلى. الزكاة زي ما النبي زكى. الحج زي النبي ما حج. آآ قراءة القرآن زي ما النبي ارى - [00:24:15](#)

الذكر زي ما النبي زكر العبادات توقيفية. الدعاء زي ما النبي دعا توسل زي ما النبي توسل ثناء على الله زي ما النبي اثنى كل شيء وراء سيدنا النبي ما نحوتش يمين ولا شمال - [00:24:33](#)

يسعى ان تعتقد بان ان تفرق الا تخلط ما لله من حق بما للنبي من حق رغم ان احنا بنعزم النبي صلى الله عليه وسلم كما امرنا الله الا ان النبي مش اله - [00:24:49](#)

مش زي ربنا. لأ لأ لأ لأ ده سيدنا النبي بنحبه لله لان الله جل جلاله امرنا بذلك. اجلال اقواله صلى الله عليه وسلم حداثر وهي الاخيرة محبته ونصرته ان يكون احب اليك من نفسك - [00:25:10](#)

قال اما اخواني فقوم يأتون بي بعدي يؤمنون بي ولم يروني يود احدهم لو رأني دود دوق حب النبي صلى الله عليه وسلم لما يقولوا لك تدفع كم وتشوف النبي؟ - [00:25:33](#)

صلى الله عليه وسلم تقول كل ما املك وولادي وزوجتي والدنيا كلها وشوفه واموت يود احدهم لو رأني بنفسه وماله. ادفع فلوسي كلها وشوفوا واموت صلى الله عليه وسلم. يا ترى دي عندك؟ - [00:25:59](#)

بحبكم في الله والسلام عليكم ورحمة - [00:26:24](#)